

تفسير السعدي

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ^ص فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ

{ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ } أي: هذا الحق الذي هو أحق أن يسمى حقاً من كل شيء، لما اشتمل

عليه من المطالب العالية، والأوامر الحسنة، وتزكية النفوس وحثها على تحصيل مصالحها،

ودفع مفاسدها، لصدوره من ربك، الذي من جملة تربيته لك أن أنزل عليك هذا القرآن الذي

فيه تربية العقول والنفوس، وجميع المصالح. { فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ } أي: فلا يحصل

لك أدنى شك وريبة فيه، بل تفكّر فيه وتأمل، حتى تصل بذلك إلى اليقين، لأن التفكير

فيه لا محالة، دافع للشك، موصل لليقين.